رابط المادة على منصة باحث

94 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد آآ من جملة ما يجب ان نعلمه في مسائل الاعتقاد الايمان - 00:00:00

بنبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وعندما ندرس السيرة فاننا ندرس السيرة ليزداد ايماننا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فان من جهل في ان عاداه ومن جهل النبي صلى الله عليه وسلم لم يعظمه. اذا من اعظم اسباب - 00:00:20

دراسة السيرة الوقوف على معالم حياة النبي صلى الله عليه وسلم يزداد حبنا له ويزداد استمساكنا بسنته صلى الله عليه وسلم. وآآ قل ان تجد كتابا من كتب الاعتقاد السلفي. الاول الا وهي تتناول - 00:00:50

اطرافا ونتفا من سيرته صلى الله عليه وسلم. بل لا يكتفي الامر بذلك بل اننا نجد كثيرا من كتب الاعتقاد المتقدمة تذكر ايضا نتفا من اخبار الصحابة لا سيما الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم جميعا. لماذا؟ لان تاريخ - 00:01:20

التلاميذ جزء من تاريخ الاستاذ فالاستاذ هو الذي علمهم وهو الذي رباهم. وتلاميذ الاستاذ هم اخص به واقرب اليه من اولاده. ولذلك من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:01:50

انه للمؤمنين والد. انه للمؤمنين والد. فكذلك اهل العلم ينبغي ان يكونوا بالنسبة لتلامذتهم كالاباء. فاذا اردت ان اه تعرف منتهى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الزمنية فاعلم ان سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تنتهي - 00:02:14

حيث انقرض عهد الصحابة. يعني اول ما ينقرض جيل الصحابة اذا هنا انتهت سيرة النبي صلى والله عليه وسلم وذلك في اخريات القرن الاول الهجري. في اخريات القرن الاول الهجري هنا تنتهي - 00:02:44

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا نظرت مثلا الى العقيدة الطحاوية تجد نتفا من اخبار ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم جميعا. وكذلك عندما يتكلم شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:04

عن الصحابة تجد ان هذا المبحث يتعلق بالاعتقاد في شرح اصول اهل السنة لذكاء شرح السنة للبربهاري نفسه. عقيدة الاسماعيلي كذلك عقيدة الصابوني كذلك فصار من جملة المقررات ان من اجزاء الاعتقاد الحديث عن ماذا؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم وجزء من سيرته - 00:03:24

والحديث ايضا عن الصحابة الكرام. وكتابنا الشريعة من كتب الاعتقاد الاثرية كما قلت. وهناك من سيرته صلى الله عليه وسلم. من ذلك مثلا باب ذكر. متى وجبت النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم. والوجوب هنا بمعنى الثبوت. ليس الوجوب هنا شرعيا وانما هو وجوب - 00:03:54

توب لغوي فان شيء الواجب هو الثابت. ومنه سمي الواجب في الشرع واجبا لثبوته في حق المكلفين لثبوته في حق المكلفين. ومنه قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها - 00:04:24

فاذا وجبت جنوبها اي اذا ذبحت الابل فسقطت على الارض فانها لا تتحرك بعد سقوطها. الجمل اول ما يدبح واقف يقوم نايم على ايه؟ على جنبه. فلما ينام على جنبه لا - 00:04:48

اتحرك فنقول هنا وجب وجب اي ايه؟ اي ثبت. وفي جملة الاخبار وجبت وجبت اي وجبت اي ثبتت الجنة في حق هؤلاء. فذكر متى وجبت النبوة؟ اي متى ثبتت النبوة للنبي - 00:05:08

صلى الله عليه وسلم. والحديث رقم الف واربعة. وهو حديث العربات ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم يقول اني عبد الله وخاتم النبيين. اني عبد الله وخاتم النبيين - 00:05:28
ابن ادم لمنجدل في طينته لمنجذل في طينته. الانجدال بمعناه الموت او عدم الحركة والمنجدل هو الصريع فلان منجدل اي صريع. فالمقصود بالصريع هنا ليس المقتول. ولكن المقصود صريع هنا الذي لا يتحرك الذي لا يتحرك - 00:05:58
وان ادم لمنجدل في طينته اي قبل ان تبعث فيه الروح. اي ان الله تعالى قضى قدر في علمه الاول ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم سيكون سيكون عبد الله - 00:06:32
الله ورسوله. وهذا قبل خلق ادم. وهذا قبل خلق ادم. والحديث اخرجه الامام الحاكم وصححه ووافقه الذهبي كما اخرجه ايضا ابن عساكر. والحديث بمجموع طرقه يكون صحيحا لغيره. يبقى اني عبد الله ولفظ العبودية من اخص الصفة - 00:06:52
من اخص الصفات يعني اخص صفة وارفع صفة وصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة ماذا؟ العبودية وانه لما قام عبد الله يدعوه الاية. سبحان الذي اسرى عبده الاية. الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده - 00:07:22
اليس الله بكاف عبده؟ اذا المقصود بالعبودية المتحقق لصفاتها اه الباب التالي باب في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ذكرك ورفعنا لك ذكرك رفع الذكر معناه علو الشرف - 00:07:50
فلان على ذكره اي على شرف لان رفعة الذكر من لوازم الشرف. هناك اللفظ ومعناه وهناك لازم المعنى فالرجل اذا شرف الرجل اذا شرف من لوازم شرفه ان يرفع له ذكره. ان يذكر بالذكر الطيب وينتشر له ذلك الذكر الطيب. واي شرف اعظم من - 00:08:20
نبوة واي شرف اعظم من النبوة؟ انه اعظم من اي شرف. ولذلك سمى الله تعالى على الاسلام سنة نبيه ان الوحي منا ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان - 00:08:56
لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله. اذا الوحي منة من الله عز وجل. نعمة من الله عز وجل لانه شرف عظيم. وعندنا الاثر الف وحداشر عن الحسن رضي الله تعالى عنه في قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. ماذا قال الحسن - 00:09:18
ان قال الا ترى ان الله عز وجل لا يذكر في موطن الا ذكر صلى الله عليه وسلم معه. يعني اه فريضة الوقت التي بها يصير الكافر مسلما اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. التحيات فيها ذكر - 00:09:46
وذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الاذان فيها ذكر الله وفيها ماذا ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اقامة الصلاة فيها ذكر الله وفيها ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في القرآن ايات كثيرة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:10:16
ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:10:45
من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الايات اذا قل ان يذكر الله تعالى نفسه الا ذكر معه من؟ النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ريت نحفظ هذا هذا الاستدلال. هذا الاستدلال ساقوله ثلاث مرات وان شاء الله تهيأوا - 00:11:07
ان آآ اسأل اي وحيد فيكم وهو جالس الان في قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك قال الحسن الا ترى والرؤية هنا هي الرؤية العلمية فالرؤية تنقسم الى قسمين. رؤية علمية ورؤية عينية - 00:11:34
الرؤيات العينية معلومة. ان انت تقول رأيت الشجرة طويلة. رأيت الشجرة طويلة. يبقى هي طويلة شفتها بعينك فدلقت ايه طويلا. لكن لما اقول رأيتك فاضلا. رأيتك فاضلا. يبقى فيه قرائن كثيرة هذه القرائن جمعتها فلما جمعتها حكمت لك بالفضل. يبقى ناسب ان تكون هنا الرؤية - 00:12:00
دينية ولا علمية؟ ها؟ علمية. ومعلوم ان الرؤية العلمية اشرف من الرؤية العينية لان فيها البراهين وجمع القرائن. ففي قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. قال الحسن وهو البصري - 00:12:30
الا ترى ان الله عز وجل لا يذكر في موطن الا ترى ان الله عز وجل لا يذكر في موطن الا ذكر نبيه معه صلى الله الله عليه وسلم هذا الاثر - 00:12:50
اسناده حسن. اسناد المصنف حسن. اسناد المصنف حسن. قال الحسن في قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكرك. الا ترى الا ترى ان الله

عز وجل لا يذكر في موطن. الموطن اي المكان او الموضع. لا - 00:13:10
في موطن الا ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم معه نبدأ بالميمنة. قل يا محمد قال الا ترى ان الله عز وجل لا يذكر في موطن طيب اذا قلنا ذكر بقى جيد. الاتنين تمشي. الاتنين تمشي - 00:13:35
واسناد المصنف حسن تمام. جميل. اتريد ان تقول؟ ايه لا بأس ماشي. تمشي يعني توجهين يمشوا. ذكر نبيه وذكر نبيه لو قلت ذكر يبقى ايه؟ نبيه نائب فعل ايوة. طيب. قل يا راجل يا طيب. ماشي - 00:14:13
ايوة الذي اشرت نفسك احسنت. احسنت بارك الله فيك. نبدأ كده ننظر كده للايه لاهل الوسط. الاخ معتز كان في سفرة. اتفضل يا اخ معتز آآ الا ترى صلى الله عليه وسلم. الا ترى ان الله لا يذكر في موطنه صلى الله عليه وسلم. القرآن وطول عمره - 00:14:52
كده انتهى الاثر بتاعها سمعه. بقى في الايات دي كلها شرح اخرجه المصنف باسناد حسن تمام آآ احسنت بارك الله فيك. آآ باب ذكر قول الله عز وجل وتقلبك في الساجدين - 00:15:35
قال محمد بن الحسين والاجري رحمه الله اعلموا رحمنا الله واياكم ان النكاح كان الجاهلية على انواع غير محمودة. الا نكاحا واحدا. نكاح صحيح طبعا نكاح صحيح الا نكاحا واحدا نكاح صحيح ده على ان هي خبر لمبتدأ محذوف - 00:16:20
هو نكاح صحيح. وهو هذا النكاح الذي سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتي يعني في هناك النكاح كثيرة في الجاهلية وكلها كانت غير محمودة بل كان فيها من العدوان والظلم - 00:16:50
الا النكاح الذي سنه النبي عليه الصلاة والسلام لامته. يخطب الرجل الى رجلي وليته فيزوجه على الصداق وبالشهود سواء كان ذلك الولي اب او جد او اخ او عم ولي. او من يرضيه - 00:17:13
من يرتضيه الولي وكيلا عنه. يعني اللي بيحصل احيانا ان الراجل عاوز يكبر باخواد البنت. باخواد البنت او بعض اقارب ام البنت. فيوكل خال العروسة ان يكون ايه؟ الوكيل بتاعها اوي - 00:17:42
والولي بتاعها يصح؟ ايوة يصح. طالما ذلك برضاء من؟ برضاء الولي. لان بعض الناس بتتشدد في ذلك الامر ويقول لك لأ بالعقد ايه؟ جديد وباذن الله الولي. هذا اعتساف. طالما الولي موافي ما فيش مشكلة. فلا بأس بالوكالة في - 00:18:02
الولاية فرفع الله عز وجل قدر نبينا صلى الله عليه وسلم نهوا عن نكاح الجاهلية ونقله في الاصلاب الطاهرات بالنكاح الصحيح. من لدن ادم بنقله في اصلاب الانبياء واولاد الانبياء حتى ابيه. حتى اخرجه بالنكاح الصحيح صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:18:22
اه طبعا الحديث الاتي سيبين ما قاله الامام الاجري. الحديث رقم الف واربعتاشر عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح - 00:18:55
النكاح هو الزواج الصحيح السفاح هو نكاح الجاهلية نكاح الجاهلية. يعني من ضمن ذلك النكاح ان الرجل اذا اتى اولاده على ضعف ووجد رجلا اتى اولاده على قوة الحق زوجته بهذا الرجل فاستبضعها - 00:19:20
فاستولدت منه سبحان الله! بالضبط عامل زيي زي البهايم. في هناك الفحل الجاموس او فحل البقر سبحان الله وبيتأجر بس المسألة فيها تعديل فيه راجل يطلع عياله رفيعين وضعاف وامكانياتهم على قدهم. فيه راجل ما شاء الله يطلع اولاده الواد قد العمود ورجالة وفيديوات - 00:19:46
فالراجل يبعت مراته لمين ؟ للرجل اللي انتاجه قوي فيستبضعها فتحمل منه. طبعا هذا سفاح هذا حرام هذا زنا. كان هذا موجودا في الجاهلية. ايضا ان سمع الرهط من الرجال على المرأة الواحدة - 00:20:12
عشر رجالة مثلا يأتوا المرأة وكلهم يصيبها. فاذا حملت من احدهم جماعات جميعا وقالت لهم انا حملت وابني ده هيكون ابني دهوه فلا يستطيع ان ينكره. ما يقدرش يقول لأ مش ابني. حتى اذا لم يأت على اوصافه. افترضنا ان هي قالت هيكون على اوصاف - 00:20:33
مثلا عمرو بن هشام طلع على اوصاف مثلا آآ امية بن خلف مع ان الولد على اوصاف امية لكن يلحق بمين؟ بعمرو ابن هشام. فلا يستطيع ان ينكره. طبعا دي يا اخواننا سفاح. فسفاح - 00:21:01

والحرام نكاح حرام. وكان ذلك موجودا في الجاهلية بكثرة. بكثرة. لكن ان النبي عليه الصلاة والسلام صانه ربه. فهو ابن نكاح لا ابن سفاح. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح - 00:21:19
من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي. ونص الحديث احسن من نص كلام الامام سبحان الله! نص الحديث ده افضل من كلام الامام الاجور. خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم - 00:21:49
للناس كلهم منين؟ اولاد ادم. الى ان ولدني ابي وامي. لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء شيء لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. هذا الحديث اخرجه الطبراني وغيره. وهذا الحديث - 00:22:09
حديث بمجموع طرقه حسن. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم طبعا هذا المجلس ينبغي ان نكثر فيه من الذكر. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اياكم ان تجعلوا افواهكم مغلقة - 00:22:29
ثقة ولكن رطبوا افواهكم بذكر الله عز وجل. فان مثل الذاكر ربه وغير الذاكر كمثل والميت. وكان النبي عليه الصلاة والسلام تحصى اذكاره واستغفاراته في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. باب ذكر مولد رسول - 00:22:49
الله صلى الله عليه وسلم ورضاعه ومنشأه الى الوقت الذي جاءه الوحي صلى الله عليه وسلم. وعندنا الحديث رغم الف اتنين وعشرين. لحديث رقم الف اتنين وعشرين. عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:23:19
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام. وهو يلعب مع الصبيان. الكلام ده كان في بادية بني ساعدة كان في بادية بني بكر بني سعد من بني بكر. وكان صغيرا. الصبي والصغير الذي - 00:23:49
هزا الذي ناهز الفطام وهو يلعب مع الصبيان فصارعه يبقى دي مسألة مهمة جدا ان الطفل الصغير جزء من شخصيته لابد انه ايه يلعب. ولكن لابد من احسان اللعب نحن - 00:24:15
الان مبتلون لاننا لا نستطيع ان نوظف الالعاب في تكوين الشخصية السوية لطفل. هناك آآ علاقة علاقة غير متلائمة بين اللعب لعب الاولاد وبين تكوين شخصية الاولاد. الاولاد في هذا بخلاف ما كنا نحن ونحن صغار. ونحن صغار كانت الالعاب بتتميز بالفكرة - 00:24:35
وتتميز بالابتكارية وتتميز بتكوين الشخصية ازاي؟ كنا من الطين نصنع العربيات وان نجم القازوز مثلا من الشارع ونجيب بكر الخيط ونعمل ايه؟ الكاوتش والكاوتش والكاوتش ونجيب الواح الخشب متوقعة في الشارع نمسمرها في بعضها ونجعل شاسيه على الكاوتشات الاربعة وادي عربية صم عربية - 00:25:05
نصنع مدفع رمضان برضك من الطين وله عجل وبتاع شغل آآ سبحان الله! واحنان صغار. من الورق. يتصنع مراكب والاراجوزات والمسدسات من الورق. كنا لا نكلف اهالينا مليما واحدا. نلعب دون ان نكلف شيئا - 00:25:36
فيها فكرة. العاب فيها فكرة. اما الالعاب الجماعية فكان فيها ملاحم ملاحم كنا ارهابيين منذ الصغر كما يقولون. يعني لا انسى ابدا يعني كان هناك يعني ناس ليسوا على ملتهم - 00:25:56
في نفس الشارع في هذه المدينة وكانت هناك حروب ونحن صغار. وهناك يعني آآ قنابل تصنع من من التراب او الرمل المخلوط بالحصى الصغير. ها وهذا له مزية قتالية وسبحان ربي العظيم - 00:26:14
انظر الى اطفال اليوم تجد اطفال مختلفين تماما. تجد آآ سبيدر مان وآآ آآ بدمان والراجل العنكبوتي والعيال يعني سبحان الله! وهناك السلطان وهناك اسماء الفرنجة. وآآ هناك المفاهيم المتعلقة بالسحر والكهانة والقدرة الخارقة في تسيير الكون. هذا رجل - 00:26:35
ده يطير من برج البرج. ولذلك من احد الحاجات الطريفة في مصر آآ طفل صغير اراد ان يقلص بيدر مان وقف بلكونة عشان يقفز على البلكونة المجاورة وهي على بعد عدة امتار. فقفز ولكنه لم يقفز الى البلكونة ولكنه قفز الى - 00:27:05
ليلقى حتفه. اذا نحن آآ في هناك فاصل بين اللعب وبين تربية الابناء. نريد ان نفكر في هذه القضية لان معظمكم شباب وان شاء الله يعني خلال العشرين سنة يدوبك تقوم اتجوزهم يعني في العشرين السنة القادمة دي. واخد بالك ازاي - 00:27:25

تستطيعوا ان انتم تجدوا ان ده واقع مرير. فمن الان لابد ان نعالج ذلك الواقع المرير. فآآ اللي اتاه جبريل اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي يلعب مع صبيان فصرعه. الصرع هنا معناه ايه يا اخواننا؟ مش قتله - 00:27:45

ولكن وقعه في الارض بحيث لا يستطيع الحركة فشق عن قلبه فاستخرج القلب. دي مسألة عجيبة. ازاي ان هو يفتح صدره؟ وبعدين يفسخ الصدر ويطلع القلب. وبعدين يفتح القلب يشق القلب ويطلع منه علقة علقة - 00:28:05

دي مسألة تدل على انها يعني معلم من معالم النبوة ودليل من دلائلها. والا فان هذا الامر لا يطيقه انسان. فالله تعالى كما قلت كثيرا يحدث في كونه ما شاء كيف شاء. آآ اذا ما - 00:28:33

حدث للنبي صلى الله عليه وسلم في صباه هذا لا يطيقه انسان وانما هو معلم من معالم النبوة ودليل من دلائلها فاستخرج منه علقة ثم قال هذا حظ الشيطان منك - 00:28:53

يعني لو جبنا الاخوة اللي هم آآ جراحة القلب والصدر وقلنا لهم احنا عاوزين ان انتم تطلعوا القلب وتدوروا لنا في القلب على الحتة السوداء اللي هي حظ الشيطان من الانسان - 00:29:18

هل يستطيع جراح القلب والصدر ان يستخرجوا لنا هذه العلقة السوداء التي حظ من كل احد طب بلاش دي. هل تستطيع الاشعة المقطعية او الاشعة بتاعة رنين او اي اشعة متقدمة ان تحدد لنا مكان العلقة السوداء بحيث يتسنى لنا - 00:29:35

ان نجري جراحة لاستخراجه استئصالها؟ هل نستطيع وتستطيع؟ لا. يبقى اذا هذا امر لا يملكه احد هذا امر لا يملك احد. والبشرية مع تقدمها الهائل لا تستطيع ان تقف على هذا الشيء. اذا يمكن - 00:30:06

ان نقول بان هذه خصيصة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. خصيصة لنبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا استخرج يبقى فاتح الصدر وطلع القلب ثم فتح القلب واستخرج منه علقة ثم قال هذا حق - 00:30:28

الشيطان منك. ثم غسله اي غسل ايه؟ القلب. في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه اللأم اي الجمع مرة ثانية. اللأم اي الجمع اللي هو ايه؟ رجعه لوضعه الاولاني مرة ثانية. ثم اعاده اي اعاد القلب الى مكانه. يبقى خيط القلب - 00:30:48

رجعوا الوضع الاول وبعدين حط القلب فين؟ في الصدر. وجاء الغلمان يسعون الى امه الام يعني ظئرة. الظئر هي المرضع التي ترضع غير ولدها. الظئر هي المرضع التي ترضع غير ولدها. فقالوا ان محمدا قد قتل - 00:31:17

مشكلة ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون لونه مخطوف متغير قال انس رضي الله تعالى عنه كنت ارى اثر المخيط في صدره. المخيط لا هنا الخيط ولكن يقصد هنا عملية الخياطة. كنت ارى اثر المخيط في صدره صلى الله - 00:31:44

الله عليه وسلم. هذا الحديث صحيح اسناد المصنف صحيح وهو موجود في صحيح مسلم في كتاب الايمان. فلنهنأ بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولنزدد له اجلالا وحبا وتعظيما واستمساكا ورغبة صلى الله عليه وسلم. باب - 00:32:14

كيف نزل عليه الوحي صلى الله عليه وسلم وسنختم بهذا الباب ان شاء الله تعالى والحديث الف ستة وعشرين. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة - 00:32:38

الرؤية الصادقة. وفي لفظ الرؤيا الصالحة يبقى الرؤية الصادقة او الرؤية الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة. من اجزاء النبوة. الرؤيا صادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. اي واضحة. ثم حبب - 00:33:07

اليه الخلاء. دي مسألة مهمة جدا. ادعو اليها اخواني الذين تكثر اعباؤهم الانسان لما تكثر اعباؤه ربما يصيبه الضجر وتتبرم به الهموم فلابد ان يتفرد مع مولاه ولو فترة كل اسبوع فترة كل اسبوع - 00:33:34

يناجي فيها ربه ويبقى لوحده يتأمل ويرتب افكاره من جديد الى غير ذلك. دي مسألة مهمة فكان صلى الله عليه وسلم يأتي حراء ودي مسألة ايضا فيها يعني لفتة عظيمة لدور المرأة مع زوجها - 00:33:57

يعني يترك زوجته وخديجة هذه كانت من جميلات قريش. وكانت من اغنياء قريش وكانت من بني مخزوم قبيلة قوية جدا. يبقى حسب ونسب وغنى وجمال. وآآ اعطاه الله تعالى منها الولد. يسيب زوجته واولاده وبيته. ويسيب ده كله ويذهب الليالي ذوات العدد - 00:34:19

الى الله تعالى في غار حراء. ما علمنا ان زوجته نكدت عليه. ما تديش اقعد تسيب بيتك واكلك وشربك واولادك وتروح تتشعتف هناك في الجبال لم تقل له ذلك الجميل انها كانت تزوده بالزاد - 00:34:50
كانت تزوده بالزاد. يعني كانت ترحمه وكانت تعينه وكانت تزوده بالزات. ادارة خدمات. ادارة خدمات سبحان الله! بالمصطلح الاداري الموجود بيننا. ادارة خدمات. اه فكان صلى الله عليه وسلم يأتي حراء فيتحنث فيه والتحنث هو التعبد - 00:35:15
التحنث هو التعبد وهو التعبد الليالي ذوات العدد. ويتزود لذلك يأخذ معه الطعام والشراب. ثم يرجع الى خديجة رضي الله الله تعالى عنها فتزوده لمثلها. اسمع فتزوده لمثلها. يعني يقعد الاربعين ليلة كم مرة - 00:35:44
في بعض الروايات ويرجع لخديجة مش تقول له بقى اقعد بقى وكن في بيتك شوية. لأ تقوم مدياله الاكل والبتاع وتقول له توكل على الله. ماشي حتى فاجأه الوحي اي اتاه من غير موعد. وهو في غار حراء - 00:36:07
وجاء الملك فيه فقال اقرأ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني لست قارئ فاخذني فغطني اي التزمني التزاما شديدا حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلت فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم - 00:36:27
ارسلني فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني. سبني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - 00:36:57
الانسان ما لم يعلم. اهل العلم اختلفوا. هذا الحديث سيذكر بقيته. ولكن هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وعندنا حديث ايضا في الصحيح حديث ابي سعيد ان اول ما انزل على النبي عليه الصلاة والسلام سورة المدثر. يا ترى - 00:37:17
اسورة المدثر اول ما انزل ام صدر سورة العلق اول ما انزل على قولين. والقول ان النبي عليه الصلاة والسلام انبئ باوائل العلق وكلف بالمدثر. يبقى اول ما انزل كنبي العلق واول ما انزل من التكاليف سورة الايه - 00:37:39
فكان ذلك جمعا حسنا بين القولين. وهذه مسألة مهمة جدا ان اي موضع تنازع فيه فيه العلماء لتباين الادلة. يعني عندهم ادلة صحيحة. يا ترى الاولى ما هو؟ الاولى ان نذهب الى الاعلام - 00:38:06
كمال النوع من الادلة. النوع من الادلة وذلك بالجمع وذلك بالجمع يبقى اول ما ييجي في موضع العلماء تنازعم والتنازع ده مبني على الادلة الصحيحة نعمل ايه؟ نحاول ان ننظر الى طريقة مثلى - 00:38:26
للجمع فان تحصلت وجب المصير اليها لو عرفنا نجمع لابد. يبقى نجمع والا ذهبنا الى اوجه الترجيح المعلومة عند اهل العلم. طب ولماذا؟ لان الجمع اعمال لان الجمع اعمال والترجيح في كل صوره اهمال - 00:38:45
ومما هو معلوم ان الاعمال اولى من الاهمال. رجع النبي عليه الصلاة والسلام بالايات التي سمعها من جبريل آآ ترجف بوادره البوادر جمع بادرة. البادرة الجزء ما بين العاتق والعنق - 00:39:14
الانسان لما بيرتجف الجزء ده بيتحرك بشدة وكذلك الانسان لما بيضحك لما بيضحك او يرتجف اكبر جزء بيتأثر هو الجزء ده واحداثا بيضحك تلاقيه يقعد ايه يطلع وينزل بسرعة. وكذلك عندما يرتجف. يرتجف بوادره صلى الله عليه وسلم. حتى دخل على خديجة - 00:39:47
فقال زملوني زملوني. التزميل هو طلب الدفء بالاغطية والاثرة يعني قلت لكم هذا الموقف من قبل لو ان اي امرأة من نساء العصر في مقام خديجة ودخل عليها زوجها وقال زملوني زملوني وهو يرتجف. تقول له الحمد لله ان جت على قد كده. المرة الجاية بقى هتجد الهول - 00:40:08
هتجد مثلا تعلب ياكلك ولا تعبان يعضك اقعد بقى كن بقى سيباك تقعد بقى تجري هنا وهناك بقى واقعد بقى كن ماذا قالت هذه المرأة الصالحة خديجة التي اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل من ربه يبشرها بقصر في الجنة من ذهب - 00:40:37
من ذهب خصيصا لمن لخديجة رضي الله تعالى عنها. هي ام المؤمنين وقدوة المسلمات الى يوم الدين فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي اول ما يتقال لها مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت علي - 00:41:02
قالت كلا ابشر يا سلام على المرأة المؤمنة. ده بعد خمستاشر سنة زواج بعد خمستاشر سنة زواج هذه المرأة تحكم لزوجها. وتقول له

ما تزعلش ما تخافش ولا يهمك. ده - 00:41:35
هذا الذي اصابك ليس شيئا تخشاه على نفسك ابدا افضل من يحكم للرجل هي زوجته. لانها هي التي تباشره وتعرفه وتعرف اخلاقه فقالت كلا ابشر يا سلام. فوالله لا يخزيك الله ابدا. ليه؟ انك لتصل الرحم - 00:41:53
رحم يا ريت يا اخوانا كل واحد يحفظ الحاجات ديت ويبدأ ينفذها فورا يبدأ ينفذها فورا انك لتصل الرحم. يبقى الزوجة بترصي زوجها مش الزوجة تعطي نفسها لزوجها وتجهز له الاكل والزويدة وما الى ذلك فقط. ولكنها ترقب - 00:42:18
وكانت زوجها واخلاقها. شف زوجها اخلاقه ينبغي للرجل ان يكون قدوة لزوجه ايضا. فبتقول له انك لتصل الرحم. وتصدق الحديث رجل صادق وتحمل الكل الكل الضعيف الذي يريد من يساعده. وتقري الضيف بذكر من الضيف - 00:42:45
وتعين على نوائب الحق. الحق هنا بمعنى الزمن والنوائب جمع نائبة. والمقصود بها هنا المصير قائد التي تنزل على الناس فتبدل احوالهم. واحد ممكن يعيش مستور لكن ممكن ابنه نازل من على السلم يتكعبل - 00:43:15
رجله تتكسر. ما يعرفش يعمل ايه فمين بقى اللي يشتال ابنه ويجري له ويساعده وما الى ذلك هو ذلك المسلم. وتعينه على نوائب الحق. والحديث في الصحيحين حديث جابر ابن عبدالله - 00:43:35
وهو الحديث التالي مباشرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي. فترة الوحي اي قطاع الوحي وضعفه. فقال في حديثه فبين بين بين اي بينما. انا امشي فسمعت صوت - 00:43:59
من السماء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فجأه الوحش في حراء فضل فترة لا يأتيه الوحي. فتر عنه الوحي حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام حزن وكان ينظر الى السماء كثيرا لعله يجد شيئا - 00:44:19
قال بين انا امشي فسمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا انا بالملك الذي جاءني في بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض. سبحان الله فجثثت منه رعبا. جثثه يعني ايه؟ نزل على ركبتيه - 00:44:40
ما قدرتش اقف على حيله. من شدة الرعب. رعبا ان دي حال فجتثت منه رعبا اي حالي. فمن شدة الرعب الذي اصابه نزل ما قالش وقف على حيله وقع في الارض - 00:45:07
فرجعت رجع للبيت فقلت زملوني زملوني دثروني دثروني. حطوا الاغطية علي فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر. الايات. الرجز هي الاوثان - 00:45:23
قبل ان تفرض الصلاة امر الله تعالى باجتناب الاوثان. وهذا الحديث مخرج في الصحيحين في بذلك القدر. واسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والعافية - 00:45:48